

أخرى بالمناسبات الستة المذكورة. وتأتي هذه الصفات مفردة أحيانا، ومركبة  
طورا. ويظهر لنا ذلك بجلاء من خلال الصيغ التالية:

- ومن غريب ما يحكى... / ومن الغرائب... / ومن غرائب المنقول  
وعجائبه...

- ومن اللطائف... / ومن لطائف المنقول قصة... / نادرة لطيفة..

- ومن بديع... / ومن البدائع...

هذه الصفات التي وقفت عليها من خلال رصدها هي:

1. لطيف 2. غريب 3. عجيب 4. بديع 5. مطرب 6. رقيق ويمكن أن  
نضيف 7. مدهش<sup>(23)</sup>.

وهناك صفات أخرى لم أرد الوقوف عندها لأنها موجودة كثيرا في كتب  
البلاغة مثل: الحسن، الجودة،،، وماشاكل هذا من الصفات التي يوصف بها  
الكلام الفصيح، ولكنها نادرة بالقياس إلى الصفات التي سجلناها هنا، ووجدنا  
نظيرا لها عند الجاحظ في وصف كلام البخلاء وأعمالهم.

هذه الصفات ترتبط أحيانا بأحد المناسبات المسجلة أعلاه، وأحيانا تتصل  
بالكلام كما حددناه في العنصر الأول وتأخذ الصور التالية:

- نادرة لطيفة/ غريبة/ بديعة.

- فائدة: غريبة...

- نكتة: لطيفة

- قصة: غريبة/ عجيبة...

وإذا تأملنا عناوين بعض المصنفات العربية الجامعة، أو بعض المؤلفات نجد  
حضورا كبيرا لهذا النوع من المناسبات وصفاتها من قبيل:

- لطائف اللطف.

- الحكايات العجيبة والأخبار الغريبة.

- بدائع الفوائد...